

من حاخاماتهم تدينهم...

محمد علي الخبي*

أنشئت حركة «ناطوري كارتا» عام 1930، وهي تؤمن بعدم أحقية اليهود في بناء دولة خاصة بهم «قبل نزول السيد المسيح عليه السلام» كما يدعون. وعدد أعضاء هذه الحركة خمسة آلاف حول العالم.

يقول الحاخام ديفيد فيلدمان: «إنشاء «إسرائيل» والاحتلال أمر خاطئ منذ البداية... يحرم علينا ديننا إقامة دولة ودعمها وإلحاق الضرر بالآخرين... هل يفهم الصهيانية المجرمون أن فلسطين من النهر إلى البحر ليست ملكاً لهم ولا وجود لهم على هذه الأرض المقدسة؟ وهل أدرك الصهيانيون أن اليهودية الحق، التوراتية القديمة، هي دين لله ونبئيه موسى عليه السلام، وتوالت الأديان على هذه الأرض للإنسانية جمعاء ولم يفكروا البتة في بناء دولة لهم باسم اليهود، ولم يقتلوا من لا يدين بصهيونيتهم، ولم يحتلوا أرضه ولم يطردوا السكان الأصليين منها لأن دينهم التلمود.

هذا الكلام للحاخام اليهودي هو برسم الأمم المتحدة وأمينها العام المحابي للصهيانية، هو وحاشيته الاستعمارية، في ظلم واضح لشعب فلسطين، ولشعب سورية. وعلى العالم أن يدرك أنه إذا اعترف بيهودية الكيان الصهيوني فهذا يعني استسلاماً كاملاً لا جدال فيه لإدارة الصهيانية القتل وإسباغاً للشرعية على وجوده العدواني الاستيطاني وتبرئته من الجرائم كلها التي ارتكبها في حق الشعب العربي الفلسطيني منذ عام 1948 حتى اليوم...

لو اعترف العالم بيهودية الدولة المسخ فسيؤدي هذا الاعتراف إلى بطلان حق الفلسطيني بأرضه وإسقاط صفة الاحتلال الصهيوني الدخيل على المنطقة العربية برمتها. لا بد من أن يدرك العالم الآن أنه إذا تم الاعتراف بيهودية الدولة المسخ سيصبح سكان فلسطين 1948 عرضة لترحيلهم جميعاً، بل اقتلاعهم من جذورهم الأصلية. لا بد من أن يعي العالم كله أنه إذا تم الاعتراف بهذه الدولة ويهوديتها فالمحتلون يصدقون رواياتهم الكاذبة حول أرض المعابد وغيرها، كما أن الاعتراف يسقط حق العودة للمهجرين من ديارهم ويكون باباً للتوطين في أماكن وجودهم.

يدرك العالم أن مثل الاعتراف إذا حصل سيفتح الطريق أمام كيانات ودويلات طائفية مذهبية عرقية، وأمام بعض الكيانات العربية المتسامية إلى الفكر الصهيوني والدعوة اليهودية المزعومة بإقامة أوثق العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والفكرية والسياسية، ما يجعل هذا الكيان ضمن المنظومة العربية ويُرفع الحصار الاقتصادي والمقاطعة عنه وعن منتجاته. وهذا يؤدي إلى فك العزلة العالمية عن هذه الدولة الصهيونية وجعلها من الدول الرائدة في المجتمع العالمي.

ليدرك العالم كله: إذا تم الاعتراف المزعوم بهذا الكيان يهودياً فإنهم سعملون على تصفية القضية المركزية الفلسطينية العادلة. وفي النهاية لا بد من القول: إذا تم الاعتراف فإن لا وجود له ولا حق ولا شرعية، لأن الاعتراف بالقوة والإجبار لن يوجّه إلا بالرفض والمحاربة.

* عضو مجلس الشعب السوري

مأزق «إسرائيل»: وقف الحرب قدراً وليس خياراً

العמיד ناصر أيوب

تعيش «إسرائيل» مأزقاً منذ قرّر الكيان الصهيوني توسيع العمليات العسكرية في غزة ومراوحة حالة الحرب للوصول إلى وقف إطلاق نار. ومأزق «إسرائيل» متعدد الجانب، فهي تخسر الكثير، خاصة أن حربها تستهدف قطاعاً لم يبق لديه ما يخسره. أكثر ما أذهل «الإسرائيليين» أن استخباراتهم وجيشهم وحكومتهم منذ اليوم الأول من الحرب وصمود المقاومة في غزة تأكلت قدراتها وراحت تستغيث حلفاءها لوقف إطلاق النار، وانقلب السحر على الساحر، وتبين للقاصي والداني أن المقاومة هي التي ترفض وقف الحرب إذا لم ينص وقفها على ما يحفظ دماء الشهداء، وإذا لم تستطع حماية حق أهل غزة بفك الحصار عنها، رغم أنها، بمنطق القوي والضعيف في الحالات الطبيعية مقارنة بقدراتها وقدرات الجيش «الإسرائيلي»، هي الطرف الذي يجب أن يسارع إلى طلب وقف إطلاق النار وفك الحصار من الناحية العسكرية. صمود أجبر «إسرائيل» على الاعتراف بأن عناد المقاومة استدرجها إلى احتلال القطاع.

يرى مدغيت، وهو كاتب «إسرائيلي»، أنه يصعب على بنيامين نتنياهو وموشيه طلون وبني غانس أن يجدوا السبيل الذي يترك لـ«إسرائيل» إنجازات في ميدان القتال. ويشير مدغيت إلى أن صورة الإنجاز باتت رمادية إلى حد ما إن يُشوش على الرأي العام، كأن نتنياهو وطلون يحسنان توسيع العملية العسكرية. ويحذّر آخرون بحكمة من أنه لا يجوز لهما السير في المكان نفسه وإن كانا يتصرفان على أنهما عالمان بالمشكلة، مشيراً إلى عدم القدرة على وقف إطلاق النار رغم الجهود المصرية خلال المعارك. قبل أيام من وقف إطلاق النار كان المصريون لا يزالون يحاولون بدعم «إسرائيلي» وأميركي تهيئة هذا الواقع، إنما كان يصعب عليهم أن يتخلصوا من العقدة الملازمة للاتصالات منذ أسبوع قبل وقف النار، وبدأ حينذاك أن مصر هي التي علقت المحادثات شرط وقف إطلاق النار أولاً، فيما طلبت «إسرائيل» البقاء في الميدان لمعالجة موضوع الأناضول، وكانوا يواجهان ما أظهرته المقاومة في غزة من أن وقف إطلاق النار لن يشمل التساهل مع بقاء أي قوات بداعي أنها تعالج الأناضول. كذلك قبل وقف النار، كان المرسلون العسكريون «الإسرائيليون» لا يزالون يتكلمون عن الأمر كأنهم

منذ اليوم الأول من الحرب
وصمود المقاومة في غزة
تأكلت قدرات «إسرائيل»
واستخباراتها وجيشها
وحكومتها وراحت تستغيث
حلفاءها لوقف إطلاق النار

لقاء بين عون وجنرال في الرابية؛ تأكيد على دعم الجيش والإسراع في ملء الشغور



عون مرحباً بجنرال في الرابية (شربل نخول)

أكد رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط «الدعم المطلق للجيش اللبناني» ومشدين على ضرورة «تفعيل المؤسسات الدستورية والإسراع في ملء الشغور الرئاسي».

ويبحث عون، في دارته في الرابية أمس، مع جنرال في عدد من الملفات السياسية، حيث تمّ تأكيد الدعم المطلق للجيش اللبناني في معركته في عرسال. ولاحقاً، أعلنت لجنة الإعلام في التيار الوطني الحر ومفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي أنه تمّ التداول في التطورات السياسية في لبنان والمنطقة.

وحسب البيان، تخلل الاجتماع «نقاش في سبل تحصين الساحة الداخلية إزاء هذه التحديات المتنامية، وفي آليات تعزيز الاستقرار الداخلي، وهو ما يتحقق من خلال الابتعاد عن الحسابات الفتوية بين اللبنانيين، ويتعمق عبر تفعيل المؤسسات الدستورية والإسراع في ملء الشغور الرئاسي».

كما تمّ «التباحث أيضاً في العلاقة المشتركة بين التيار الوطني الحر والحزب التقدمي الاشتراكي وضرورة استمرار التواصل المشترك بين الحزبين وتفعيله، بما يؤكد الاستقرار والتنوع في الجبل ويعزز مناخات التقارب بين اللبنانيين، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان».

نشاطات سياسية وأمنية



فرنجية وحلو في بنشعي



قهبجي مستقبلاً غصن (مديرية التوجيه)



المشوق ومنصور خلال لقائهما

استقبل رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية في دارته في بنشعي، النائب هنري حلو، وكان بحث في مجمل التطورات الراهنة.

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبته في البرزة، النائب السابق لرئيس مجلس النواب إليي الفرزلي ووزير الدفاع الوطني السابق فايز غصن، اللذين قدما له التعزية بالمعسكريين الشهداء، وأعربا عن تقديرهما للتضحيات التي يبذلها الجيش لإعادة فرض الأمن والاستقرار في منطقة عرسال. كما استقبل وفداً من قدامى مدرسة الجمهور ضم صناعيين ورجال أعمال ومصرفيين، معزياً بشهداء الجيش.

تمّ التقى قهوجي القائمة بالأعمال لسدي السفارة البريطانية في لبنان عبدة شريف يرافقه الملقق العسكري المقدم جيمس كاشنر، وتناول البحث التطورات الراهنة، وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين.

التقى وزير البيئة محمد المشوق في مكتبته في الوزارة وزير الخارجية السابق عدنان منصور وعرض معه الأوضاع الراهنة.

استقبل السفير الإيراني في لبنان محمد قحطلي في مقر السفارة في بيروت رئيس جمعية فولندا والعمل الشيخ أحمد القطان، ورئيس حركة الإصلاح والوحدة الشيخ ماهر عبدالرزاق، ورحب الشيخان، بحسب بيان صادر عن الجمعية، بالسفير قحطلي في لبنان بين أهله وإخوانه، وشكره على «دعم إيران لحركات المقاومة لا سيما في لبنان وغزة»، وطالب كل شعوب العالم بـ«الوقوف مع غزة».

خفايا

لاحظ سياسي بارز عدم صدور أي موقف من المجموعة المسماة «مسيحيي 14 آذار» رداً على تصريحات ومواقف نواب الشمال الثلاثة ضد الجيش اللبناني، وتوجه تحديداً إلى رئيس حزب القوات سمير جعجع، المرشح لرئاسة الجمهورية، أي الطامح لأن يكون القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة، سائلاً: هل يجوز السكوت إزاء التهجّم على الجيش الوطني؟ أم أنّ مقولة «فليحكّم الإخوان» لا تزال سارية المفعول؟

سلام التقى وزير المال ووفد عمداء «اللبنانية»

خليل: قضية عرسال من أولويات الحكومة



سلام مجتمعاً إلى خليل في السراي

ما تؤكد عليه نحن في الجامعة لناحية استقلالية الجامعة اللبنانية كمؤسسة عامة تتمتع بالاستقلال المالي والإداري والإكاديمي».

وأوضح السيد حسين «أنّ عقد مجلس الجامعة سيكتمل في النصف الأول من أيلول مع انتخاب ممثل للإسنادة في كل كلية من الكليات الـ 16 على أن يعلن عن الاجتماع الأول للمجلس في الإدارة المركزية للجامعة».

أما بالنسبة إلى ملف التفرغ، أشار إلى «أنّ الأسماء ستسلم إلى رئاسة الجامعة ومنها إلى عمداء الكليات بحيث يتسلم كل عميد الأسماء الخاصة بكلية على أن ترتب الإدارة المركزية بالتعاون مع إدارات الكليات والفروع العقود وفق الأصول القانونية».

وأكد رئيس الجامعة «أنّ كل المرشحين للتفرغ سيخضعون للشروط القانونية، ولا يمكن لأي عقد متفرغ أن يبرم أو يصبح نافذاً إلا بعد استيفاء الشروط الأكاديمية، فهكذا كانت الجامعة وهكذا ستبقى».

ومن زوار السراي: سفير لبنان في بلجيكا والاتحاد الأوروبي رامي مرتضى، والمدير العام لآمن الدولة اللواء جورج قرعة.

عرض رئيس الحكومة تمام سلام الأوضاع العامة مع زواره، واستقبل في السراي الحكومية قبل ظهر أمس وزير المال علي حسن خليل وبحث معه في الأوضاع العامة في البلد، لا سيما قضية عرسال التي أكد خليل «أنها من أولويات اهتمام الرئيس سلام والحكومة». ثم التقى سفير أرمينيا أشوت كوتشاريان الذي قدم إلى سلام دعوة رسمية من قبل رئيس حكومة أرمينيا هوفيك ابراهاميان لزيارة أرمينيا في الخريف المقبل.

واستقبل سلام رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين على رأس وفد من عمداء الجامعة المعينين حديثاً، وقال السيد حسين بعد اللقاء: «أنّ الزيارة هي لشكر الرئيس سلام على الإنجازات التاريخية التي حققتها الحكومة اللبنانية بمرسوم تعيين عمداء الجامعة اللبنانية والقرار الذي يجيز الجامعة بالتعاقد بالتفرغ مع مجموعة من أساتذتها المتعاقدين». وأضاف: «لقد تحدث الرئيس سلام عن أهمية الجامعة اللبنانية في التعليم العالي كمؤسسة كبرى وطنية منتشرة في كل لبنان وطلب منا أن نطلق علمياً وثقافياً ووطنياً بمعزل عن التدخلات السياسية والضغوط الخارجية، وهذا

أعلن عن مساعدة سعودية للقوى الأمنية بمليار دولار

الحريري: وحدتنا هي السلاح الأمضى



الحريري متحدتاً من جدة

معلنًا عن تقديم الملك عبدالله بن عبدالعزيز دعماً فورياً للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وسائر القوى الأمنية الشرعية، وقوامه مليار دولار يخصص لرفد الدولة اللبنانية بالإمكانات التي سبقتها هيئة الثلاثة مليارات التي سبقتها هيئة الثلاثة مليارات دولار لتسليح الجيش، هي دليل إضافي على تأييد خادم الحرمين الشريفين الكامل للدولة اللبنانية ورغبة في تعزيز مؤسساتها، كما أنها استكمال للنهج الذي اتبعته المملكة العربية السعودية دائماً تجاه لبنان وعبرت عنه باشكال سياسية مختلفة».

أعلن الرئيس سعد الحريري خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر إقامته في جدة أمس، عن مساعدة سعودية فورية للجيش والقوى الأمنية اللبنانية، لدعماً في محاربة الإرهاب والتصدي له. وأكد الحريري أنّ الوحدة «هي السلاح الأمضى بيد الشرعية والجيش للانتصار على الإرهاب».

ووأى «أنّ لبنان اليوم يواجه هجمة إرهابية غير مسبوقة عملت على خطف بلدة عرسال وأسر أهلها ومهاجمة المراكز العسكرية والأمنية الموجودة فيها، وهذا الأمر ليس حدثاً أمنياً عابراً على صورة الحوادث التي تنتقل بين المناطق، بل هو لعنة نزلت على لبنان، ومن المستحيل على الكبار والشرفاء والأحرار في أمنا أن يقفوا منها موقف المتفرج، وألا يقفوا أفعالهم بالفعل، فيبادروا إلى نصرة لبنان وجيشه ومؤسساته الأمنية الشرعية، ويتخذوا القرار السليم في الوقت المناسب، وألا يتبركوا البلد الذي أحياه ورافعوا عن صيغته ووجوده نهياً للرياح الإرهابية الصفراء التي تهب على المنطقة».

وأضاف الحريري: «ها هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يعلن الوقوف مع لبنان في مكافحة الإرهاب وفلوله المسلحة، ويضع خطابه التاريخي الذي وجهه قبل أيام موضع التنفيذ، تأكيداً للصرخة التي أطلقها منبهاً وحذراً من تنامي الإرهاب وقصور المجتمع الدولي عن مكافحته».